كنيسة السيدة العذراء
مريم

مطرانية الاقباط الاورثوذكس
بالإسماعيلية

فريق الينبوع المسرحى

فريق الينبوع المسرحى

يقدم لكم

مسرحية
ولا العفاريت الزرق

المرحلة : الجامعة

المستوى : الأول

إشراف عام :

القس/ مقار كرم

تأليف /

هيثم سعد

إخراج /

شادى عزت

كنيسة السيدة العذراء
مريم

مطرانية الاقباط الاورثوذكس
بالإسماعيلية

فريق الينبوع المسرحى

فريق الينبوع المسرحى

يقدم لكم

مسرحية
ولا العفاريت الزرق

إشراف عام :

القس/ مقار كرم

تأليف /

هيثم سعد

إخراج /

شادى عزت

المشهد الأول

*يفتح الستار على ضوضاء و أصوات عاليه و نجد العفاريت و قد اصطفوا و يبدو ان نقاشا حادا يدرو بينهم و يجلس الرئيس على المنصة و حوله مستشارين *

الرئيس : من فضلكم هدوء من فضلكم

(تسكت الاصوات تدريجيا)

الرئيس : أنا مش فاهم لغاية دلوقتى ايه المشكلة

عفريت 1 : المشكلة سمعتنا يا فندم

عفريت 2 : سمعتنا اصبحت فالارض

عفريت 3 : انا مش عارف اورى وشى لحد من صحابى

الرئيس : ليه كل دا

عفريت 4 : تسمحلى بالكلمة يا ريس

الرئيس : اتفضل

عفريت 4 : (كمن فى مرافعة) سيدى الرئيس .. حضرات النواب .. اخواتى و اصدقائى العفاريت الزرق .. إننا نمر بمنعطف تاريخى .. نمر بفترة حرجة من تاريخ العفاريت الزرق .. سمعتنا اصبحت ع المحك .. تاريخنا كله اصبح مهدد بالإلغاء

الرئيس : اختصر يا استاذ

عفريت 4 : الخلاصة يا ريس ان احنا بقينا ملطشة

(ضوضاء فالقاعة)

الرئيس : هدوء من فضلكم .. (للعفريت) حاسب على الفاظك

عفريت 4 : هى دى الحقيقة يا فندم.. مش عايزين ندفن راسنا فالرمل زى النعام

الرئيس : يابنى انا قربت ازهق فهمنى ايه الحكاية ؟

عفريت 1 : انا اوضح لخضرتك يا فبدم

عفريت 2 : انا عايز اتكلم

عفريت 3 : من فضلكم دا دورى انا

عفريت 4 : انا اللى هتكلم يا جماعة

الرئيس : (يخبط على المنطضدة) هدوء وإلا هخلى الجلسة سرية

(محدثا عفريت 2) اتفضل يا سيدى

عفريت 2 : بإختصار يا فندم و من غير ما اطول على حضرتك و من غير رغى و كلام كتير و لت
و عجن مالوش لزمة و لا بيودى ولا بيجيب و عشان منعطلش وقت الجلسة و عشان
منعطلش مصالح اخواتى العفاريت الزرق و لان خير الكلام ما قل و دل و عشان
الموضوع مهم و خطير و لا يختمل التأجيل ولا التسويف ولا التطويل

الرئيس : (يشير للعفريت 3) اتكلم انت و من غير مقدمات

عفريت 3 : العفاريت الزرق يا فندم

الرئيس : اشمعنى ؟

عفريت 3 : الناس كلها بتتريق علينا .. الناس كلها بتبهدلنا .. هيبتنا راحت يا فندم

عفريت 2 : انا بعترض يا فندم دول قلة مندسه

عفريت 3 : مضبوط يا فندم العفاريت الزرق رمز الامن و الامان

عفريت 1 : يا فندم دى وقائع محدده

الرئيس : ازاى يعنى ؟

عفريت 1 : البنى أدمين سكان كوكب الارض

الرئيس : هي وصلت للبنى آدمين !!

عفريت 1 : بيتريقوا علينا يا ريس .. كل ما واحد يحب يتحدى زميله يقولو دا ولا العفاريت الزرق
يقدروا يعملوا كدا او كدا

عفريت 4 : امبارح يا فندم كنت بتمشى فشارع شهاب انا و المدام سمعت واحد بيقول لصاحبه انا
خبيت الفلوس فحته ولا العفاريت الزرقيقدروا يعرفوها

الرئيس : للدرجه دى

عفريت 1 : وأكتر يا فندم .. الاسبوع اللى فات كنت فمارينا مع صحابى تخيل يا فندم الاقى العيال
الصغيرة عاملين مسرحية و لابسين اللبس بتاع اجدادنا اللى هوا ديل و قرون و عمالين
يتريقوا علينا

عفريت 2 : حتى مش عارفين شكلنا يا فندم و لسه فاكرين ان عندنا قرون و ديل

الرئيس : واضح ان الموضوع كبير

عفريت 4 : دول عملاء و اصحاب اجندات خارجية

الرئيس : طب و الحل ؟؟

(يخرج عفريت صغير من احد الاركان)

عفريت صغير : انا عندى الحل يا ريس

الرئيس : انت !!

عفريت صغير : احنا نعمل جروب عالفيس بوك لتحسين صورة العفاريت الزرق

الرئيس : بس الموضوع دا هياخد وقت

عفريت صغير : يبقى نعمل شعار العفاريت و البنى آدمين ايد واحده

عفريت 4 : مش كفايه يا ريس

الرئيس : طب و بعدين

عفريت صغير : يبقى مفيش غير حل واحد

الجميع : أيـــه

عفريت صغير : نختار بنى ادم انسان عادى غلبان مسكين ملوش حظ موهوب مقهور كل الظروف ضدة

(اثناء ذلك بقعة ضوء على سعيد ابو السعود مسعود و هو يحمل كومة من الاوراق و كيس كبير و كلما تقع منه ورقة و يلتقطها تقع الاخرى و هكذا) شـايـفينـه

الرئيس : واضــح أوى

عفريت صغير : الاسم : سعيد ابو السعود مسعود سعد

المهنه : مؤلف موهوب
الحاله : مش لاقي ياكل
السن : قريب من التلاتين

الجميع : والمـطـلـوب

عفريت صغير : نسعده .. نخليه اسم على مسمى

الرئيس : وإيه الصعوبه فكدا

عفريت صغير : مفيش حد يقدر يسعده و يحوله لبنى ادم جديد غير العفاريت الزرق لأن مأساته كبيرة و بكده نثبت للبنى آدمين كلهم ان العفاريت الزرق ناس جامدة اوى و خلفة شياطين بجد وابالسه بحق

الرئيس : الموافق يتفضل يرفع ايده .... مـوافـقـه

(يظلم المسرح إلا من بقعة ضوء على سعيد و اخرى على عفريت صغير و هوا يقرأ البيان)

عفريت صغير : بيان رقم 1 للمجلس الاعلى للعفاريت الزرق :

قرر المجلس الاعلى ارسال العفريت فى مهمة قومية من أجل تحسين صورة العفاريت الزرق فى كوكب الارض و المجلس فى حالة انعقاد دائمة لمتابعة الامر و الله ولى التوفيق
ابليس ... العفاريت ... الارض انتهى

بـــــــلاك

المشـــــهد الثـــانـــــى

المسرح مقسم الى عدة بؤر ضوئية يجلس فى الاولى موظف على مكتب وخلفة لافتة الصبر مفتاح الفرج وفى الاخرى معلم بجلابية بلدى جالسا على كرسى وفى فمة يضع الشيشة وفى الثالثة فتاة واضعة قدم على الاخرى وسعيد يدخل من بؤرة الى الاخرى

(يدخل سعيد الى بؤرة ا للموظف)

سعيد : صباح الخير

الموظف : طيب

سعيد : انا سعيد

الموظف : لية

سعيد : لا قصدى اقولك اننى انا سعيد

الموظف : يعنى من غير سبب

سعيد : لا انا اسمى سعيد سعيد\ ابو السعود مسعود

الموظف : ولا يبان عليك

سعيد : انا المؤلف اللى قدمت المسرحية بتاعتى للجنة التقييم الشهر اللفات

الموظف : (ينظر الملف امامة) صورت الرواية

سعيد : صورتها

الموظف : دفعت الرسوم

سعيد : دفعتها

الموظف : كتبت القرار

سعيد : كتبتة

الموظف : كدة تمام عدى علينا بعد (مفكراً) سنة وتلت شهور

سعيد : اية

الموظف : وقتها تكون لجنة التقييم قدمت تقريرها ويبقى باقى لجنة المتابعة ودة مش بتطول اربع خمس شهور تانى وبعديهم 60 يوم فى لجنة الاصداروبعدها نرد عليك بالموافقة اوالرفض

سعيد : (باحباط) يعنى كل دة بياخد حوالى

الموظف : من سنتين لثلاثة

(يدخل سعيد لبؤرة 2 للمعلم)

المعلم : الاجرة يا أستاذ

سعيد : هانت يا معلم

المعلم : كدا متاخر عليك 3 شهور

سعيد : الصبر يا معلم

المعلم : قدامك لاخر الشهر بعدها يا الدفع يا الطرد

سعيد : عيب يا معلم انا فنان كبير

المعلم : طب ادفع يا كبير

(يدخل سعيد لبؤرة 3 للفتاه)

دينا : سعيد

سعيد : دينا ..

دينا : وحشتنى

سعيد : وحشتينى

دينا : عملت ايه ؟

سعيد : فإيه ؟

دينا : فجوازنا

سعيد : هانت .. هانت يا حبيبتى كلها سنة و تلت شهور وترد علينا لجنة التقييم و8 شهور لجنة المتابعة و 7 شهور لجنة الاصدار و سنة و نص لجنة الاصول و بعدها

دينا : نتجوز

سعيد : متسربعة على ايه لسه شوية لما لجنة المكافأت تدينى المكافأة بتاعة الروايه

دينا : وكل دا على امتى انشاءالله ؟

سعيد : مش كتير يا دنيا من 3 – 4 سنين و كل حاجة هتبقى خلصانة

دينا : انت بتستعبط يا سعيد انا كل اللى فسنى اتجوزوا و خلفوا و عيالهم بقوا فالاعدادية .. انا دفعتى بقو لواءات يا سعيد

سعيد : (محدثا نفسه) انا عارف متسربعه على ايه

دينا : اسمع يا سعيد قدامك فرصة لآخر الشهر و بعد كدا كل واحد يروح لحاله (تمشى)

(يلتفت سعيد ليجد نفسه وحيدا ولا احد بجانبه)

سعيد : قال سعيد قال .... 10 سنين بكتب و أبعت ف قصص و روايات و مسرحيات مرة لهيئة الثقافة و مرة لمجلس الفنون و مرة لوزارة الثقافة والجرايد و المجلات و غيرها و غيرها و بعدين ايه النتيجة ؟! كل اللى باخده ... الله يا استاذ .. انت موهوب يا استاذ .. جميل يا استاذ .. مستقبلك رائع يا

استاذ .. و بعدين ولا حاجة تيجى سيرة النشر و الفلوس الكل يهرب .. نهايته لا شغل ولا فلوس و اخر الشهر لا شقة ولا عروسة ...
يالا كملت (يجلس على الارض يائساً)

(يدخل العفريت إلى المسرح)

العفريت : مساء الخير (لا أحد يرد)

العفريت : بقول مساء الخير يا أخينا

(يلتفت اليه سعيد)

سعيد : مساء النور

العفريت : حاجة غريبة ... يعنى متخضتش ولا خفت ولا اى حاجة

سعيد : و على ايه دا كله

العفريت : بصلى كويس كدا

سعيد : (ينظر اليه جيداً) مالك .. انت عيان ؟؟

العفريت : (بغيظ) شكلى ..

سعيد : عادى

العفريت : شكلى مبيفكركش بحاجة .. وشى .. شعرى

سعيد : (يتأمله) بصراحة اه

العفريت : (بفرح) ها .. بيفكرك بايه

سعيد : مش هتزعل ؟؟

العفريت : يا سيدى لا بس قوول

سعيد : شكلك زى العيال المش مظبوطة

العفريت : (بدهشة)عيال .. عيال مين ؟؟

سعيد : العيال السيس بتاعت الجيل و البناطيل الساقطة

العفريت : بس كده ؟!

سعيد : هو فيه اكتر من كدا ؟

العفريت : طب اسمع بقى المفاجأه دى

سعيد : قول يا سيدى

العفريت : انا عفريت من العفاريت الزرق

سعيد : (بلا مبالاه) معقول

العفريت : وجاى عشان اسعدك

سعيد : انا شفت الفيلم دا قبل كدا

العفريت : فيلم ايه .. بقولك عفريت و جاي عشان اسعدك .. انت ايه مبتفهمش

سعيد : (بعدم تصديق) بقولك ايه انا مش فاضى للهزار دا

العفريت : (بسخرية)لا باين عليك انك مشغول اوى .. ممكن تقولى انت بتعمل ايه ؟؟ ولا حاجة .. فاشل فكل حاجة بتعملها معندكش شغل ولا شقة ولا عروسة ولا اى حاجة .. مش كدا ولا انا غلطان ؟؟

سعيد : انت عرفت الكلام دا كله ازاى ؟؟

العفريت : بقولك عفريت انت ايه مبتفهمش

سعيد : انت مش واخد بالك ان لسانك طويل

العفريت : وانت مش واخد بالك ان فهمك تقيل

سعيد : يعنى انت عاوز تقول انك عفريت بجد

العفريت : لا و مش اى عفريت ده انا مالعفاريت الزرق

سعيد : مضروب يعنى

العفريت : مضروب !!

سعيد : يعنى عفريت صينى مالل بيبوظوا بسرعة

العفريت : اوعى تقول كدا تانى .. انت فاهم (بغضب)

سعيد : خلاص يا عم متزعلش .. انت عفريت تمام

العفريت : ايوه كدا

سعيد : طب بقولك ايه .. انا من صباحية ربنا مكلتش ماتجبلنا حاجة ناكلها

العفريت : بقولك عفريت و هسعدك و اعملك كل اللى انت عايزه تقولى عايز اكل .. ايه الطلبات التافهة دى

سعيد : اهى نعتبرها بداية

العفريت : (يخرج من جيبه ساندوتش) طب خد

سعيد : ايه ده ؟!

العفريت : واحد فول بالبيض

سعيد : اعمل بيه ايه

العفريت : ازودلك معايا 2 مكس ؟؟

سعيد : وعفريت و هسعدك قلت هتنزلى من السما صينيه عليها المحمر و المشمر تقوم تجبلى فول

العفريت : (مصححا) بالبيض

سعيد : هوا ايه النحس دا يا ربى .. حتى يوم ما يطلعلى عفريت يقوم يطلع عفريت مضروب

العفريت : متقولش مضروب

سعيد : اومال دا اسميه ايه ؟!

العفريت : اسمعنى بس يا سعيد انا هقولك عالحقيقة كلها

سعيد : قول يا سيدى قول

العفريت : (يلتفت حوله حذراً) انا جايهنا فى مهمة قوميه بتفويض من المجلس الاعلى

سعيد : (بشك) انتو عندكو مجلس اعلى زيينا برضو

العفريت : المجلس الاعلى للعفاريت الزرق كلفنى بتحسين صورة العفاريت الزرق على كوكب الارض

سعيد : ايه دا يعنى جاسوس (بغباء)

العفريت : جاسوس ايه يا سعيد .. انا بطل قومى عند العفاريت الزرق زى رأفت الهجان عندكم بالظبط

سعيد : وطبعا عايز تجندنى

العفريت : افهمنى يا سعيد انا و العفاريت الزرق كلهم قررنا نسعدك

سعيد : تسعدونى !!

العفريت : هنحققلك كل اللى بتحلم بيه

سعيد : معقول (كأنه يحلم)

العفريت : هنحولك لإنسان جديد

سعيد : انا مش مصدق نفسى

العفريت : لا صدق يا سعيد .. رواياتك و مسرحياتك هتتنشر و هتاخد حقك من الشهرة و الفلوس..
شقتك هتبقى فيلا و حبيبتك هتبقى مراتك و بدل الموتسيكل هتبقى عربية..حياتك هتتغير يا سعيد

سعيد : و يا ترى هتقدر ؟

العفريت : انت مش عارف انا مين

سعيد : يا عم عارفك مش انت رأفت الهجان بتاع العفاريت .. بس اللى عايز اقولهولك ان هنا غير عندكم

العفريت : يعنى ايه ؟

سعيد : يعنى مش كل واحد موهوب بياخد فرصته و مش كل اللى ليه حق بياخده مش كل الى بيحب بيتجوز مش كل اللى جعان بياكل بإختصار الموضوع صعب .. اصعب مما تتخيل

العفريت : متخافش يا سعيد .. احنا العفاريت الزرق

بلاك

المشهد الثالث

(موظف يجلس على المكتب و امامه طابور و فى اخره سعيد و العفريت)

سعيد : يالهوى كل دا طابور

العفريت : ملكش دعوة مش اهم حاجة الروايه بتاعتك تبقى فالاول

سعيد : اه طبعا

العفريت : دى بتاعتى

سعيد : (ينظر للعفريت الاخر) ومين دا

العفريت : دا المساعد بتاعى .. ملكش دعوه بيه خليك معايا (يحرك يده بطريقة معينة) وائل حط الملف بتاع سعيد فالاول

سعيد : هوا محدش شايفكو ؟؟

العفريت : محدش يقدر يشوفنا غيرك يا سعيد

(يذهب وائل و يضع الملف على المقدمة و يعود)

وائل : كله تمام يا ريس

العفريت : ميرسي يا وائل

سعيد : اسمه ايه ؟؟

العفريت : وائل

سعيد : عفريت ووائل !! ربنا يستر

العفريت : على فكرة بقا وائل طالع الاول عالثانوية العامه السنادى متقلقش

العفريت : يلا بقا تقف على جنب و تشوف ايه اللى هيحصل دلوقتى روايتك هتتاخد اول روايه

(يقفوا على جانب المسرح تحدث جلبة و ضوضاء و يدخل المسرح شخص يبدو عليه الاهمية و يقوم الموظف بإستقبالة)

الموظف : اهلا اهلا يا سعادة البيه

الشخص : ايه الاخبار

الموظف : كله تمام يا فندم اؤمرنى

الشخص : عايزين نحط الروايات دى فالاول .. دى بتاعت ابن اختى .. و دى بتاعة ابن اخت المدام .. و دى بتاعة ابن خالة بنت اخت المدام .. ودى اخر رواية بتاعت بنت عمة مراة خالة المدام . وبس

الموظف : غالى و الطلب رخيص يا فندم .. نشيل دا (يرمى رواية سعيد) و نحط دول

العفريت : يا ولاد اللذين

سعيد : شفت .. شفت (بإنفعال) شفت الاندال

العفريت : اهدى اهدى اومال متتعصبش يا سعيد

سعيد : انت مش شايف اللى بيحصل

العفريت : (مكلما العفريت الاخر) وائل إنصرف

(يذهب العفريت و يضع الدوسيه مرة اخرى اول الورق)

العفريت : شفت مش قلتلك هوا انا اى حاجة دانا عفريت ابن عفريت

سعيد : بص .. بص (الموظف يمسك الروايه مره اخرى) ابن ال....

الموظف : غريبة الروايه دى عالعموم احنا هنحطها فأخر الصف

العفريت : كدا ماشى (ينظر لوائل .. يضع وائل الروايه فالاول مره اخرى)

الموظف : اتفضل يا فندم .. ايه دا حاجة غريبة الروايه دى مالها .. طب اتفضل حضرتك يا فندم وانا هعمل الواجب

سعيد : بص هيرميها تانى

العفريت : وانا هرجعها تانى

سعيد : انا قلت مالاول انا مليش حظ انا نحس نحسس

العفريت : بطل تولول زى الستات

سعيد : انت كمان تعرف الولولة

العفريت : انا اساسا من شبرا

سعيد : طب قولى هنعمل ايه يا بتاع شبرا

العفريت : هعملك حركة عفريتية بنت لذينة .. بص كدا (يعمل حركات بيديه فى وجه الموظف حتى يجعل الموظف يقرأ الروايه)

الموظف : الروايه دى غريبة اوى شكلها كويسه .. اما اقراها (يبدأ فالقراءة)

العفريت : شفت هتعجبه و هيتعاطف معاك

سعيد : تفتكر

العفريت : اكيد

الموظف : دى معجزة .. دى جامدة موت

العفريت : حلمك هيتحقق ي ابطل

سعيد : ربنا يستر

الموظف : اسمه ايه المؤلف دا ؟ سعيد مسعود

العفريت : فرجت يا عم

سعيد : يا خوفى يا بدران

الموظف : خسارة فيه الروايه الجامدة دى

سعيد : نعم يا اخويا

الموظف : (منكرا)نعمل ايه .. نعمل ايه ؟ بس لقيتها احنا نشيل الاسم من عليها كده و نحط اسم ابن سعادة البيه عليها كده .. بالطريقة دى نبقى خدمنا البيه الكبير خدمه جامده طحن

العفريت : طب وسعيد

الموظف : لا سعيد ده يفوت علينا بعد سنه

(بلاك فجأة)

سعيد : النور .. نوروا النور .. انا بقيت اخرس

العفريت : اهدى يا سعيد .. اهدى بلاش اليأس ادا

سعيد : يأس ايه يا عفريت انت مش شايف اللى حصل

العفريت : (بحماس) احنا خسرنا جوله لكن مخسرناش المعركة

سعيد : يا عم رأفت الهجان ارحمنى بقا

العفريت : بس حركه جامدة موت اللى عملها الموظف العفريت ده

سعيد : انا مش عارف مين فيكم العفريت

العفريت : لو سمحت احفظ ادبك .. انا عفريت و ازرق كمان

سعيد : بالذمة مش مكسوف من نفسك حتة موظف بنى ادم يضحك عليك و يطلع معفرت اكتر منك

العفريت : اوعى تستقل بيا يا سعيد .. انا هنا بمثل المجلس الاعلى للعفاريت الزرق يعنى انت مش لوحدك يا سعيد كلنا وراك

سعيد : طب و بعدين هنعمل ايه

العفريت : بص سيبك دلوقتى مالروايه و خلينا فالحب

سعيد : يا سلام عليك و على افكارك .. يعنى هتحل المشكلة مع دنيا

العفريت : (بثقة مبالغ فيها) اعتبرها خلصت

سعيد : بجد ؟

العفريت : هتشوف و حالاً (يشير بعصا فى يده دون ان يحدث شيئا)

سعيد : ايه يا عم

العفريت : مالك فى ايه

سعيد : هستنى كتير ؟

العفريت : ايه مفيش صبر مفيش تأنى

سعيد : لا مفيش دم عند البعيد

(يدخل اثنان من العفاريت)

سعيد : مين دول ؟

العفريت : شادى و هادى .. صحابى ف الجامعة

سعيد : ايوه يعنى هيعملوا ايه ؟

العفريت : دلوقتى دنيا واخدة منك موقف صح ؟! دول هيمشوا وراها يعاكسوها و فجأة تطلع انت زى البطل المغوار و ...

سعيد : البطل الايه ؟

العفريت : المغوار .. هيا بتتقال كدا .. المهم تديهم حتة علقة و بعدين ترجعوا لبعض

سعيد : بص قول تانى عشان مكنتش مركز معاك

(مع كلامه تدخل دينا و يحدث المشهد ببطء)

العفريت : هتدخل دنيا هيروحوا يعاكسوها و فجأة هتدخل انت و تضربهم طاخ طيخ طراخ .. و بعدها هتبقى انت بالنسبه لها البطل الجامد موت جداً

سعيد : لا لا لا (معترضا) ايه السخافه دى

(مع كلامه يحدث المشهد بالعكس حتى تخرج دنيا)

العفريت : ايه يا عم مالك ؟

سعيد : ايه السذاجة دى .. المشهد دا اتعمل خمسين مرة قبل كدا

العفريت : مين اللى عمله انطق يا سعيد .. عفاريت منافسين ؟

سعيد : يا عم دى حيلة فاشلة بتاعت افلام عربى قديمه

العفريت : (يبدو عليه التوتر) يعنى ايه !! .. مش هتنفع ؟

سعيد : لا طبعا مش هتنفع

العفريت : طب بص .. انا عندى حل تانى

سعيد : الحقنى بيه

العفريت : لا خليه مفاجأه

سعيد : مفاجأه !!

العفريت : ايوه بص دنيا هتدخل دلوقتى وانا هظبطك

سعيد : دلوقتى

(تدخل دينا و يبدو عليها الغضب)

سعيد : دينا

العفريت : ايوه يا سعيد

سعيد : ايوه ايه ؟!

العفريت : مش انت بعتلى و قلتلى عايزك

سعيد : انا !! (بدهشة)

العفريت : (فخورا و مشيرا لصدره) انا!!

سعيد : يا ابن اللذينه .. اعمل ايه انا دلوقتى؟!

العفريت : انت متعملش حاجة انا اللى هعمل

سعيد : ازاى ؟

دينا : سعيد .. انت بتكلم نفسك

العفريت : ابتدى يا معلم .... (يمليه الكلام) دينا

سعيد : دنيا

دينا : افندم

العفريت : حينما يختفى قرص الشمس (بطريقة مبالغ فيها)

سعيد : حينما يختفى قرص الشمس

العفريت : وراء الافق البعيد

سعيد : وراء الافق البعيد

العفريت : حينما تصمت الطيور و السماء

سعيد : حينما تصمت الطيور و السماء

العفريت : اذكرينى

سعيد : اذكرينى

دينا : انت اتجننت يا سعيد

العفريت : (مستغربا) ايه ده وحشة ؟!

سعيد : (وراءه بطريقة آليه) ايه ده .. وحشة ؟!

دينا : سعيد .. انت اهبل يا سعيد

سعيد : (يفيق) يعنى ايه

دينا : يعنى قولى انت باعتلى ليه

(العفريت يشير له ان يستمر)

العفريت : عشان حبنا لازم يستمر

سعيد : عشان حبنا لازم يستمر

العفريت : ونعدى كل الظروف الصعبة

سعيد : ونعدى كل الظروف الصعبة

العفريت : و نوصل لعش الزوجية اللى هيجمعنا سوا

سعيد : و نوصل لعش الزوجية اللى هيجمعنا سوا

دينا : و جبت تمن عش الزوجية يا سعيد

سعيد : ايه !!

سعيد : (محدثا العفريت) ايه يا عم جت سيرة الفلوس قلبت عبيط

دينا : كلمنى هنا بدل مابتكلم نفسك

سعيد : انا معاكى يا حبيبتى

دينا : و اتصرفت فتمن الشبكة يا سعيد

سعيد : (مستنجدا بالعفريت) ايه الكلام ؟! ...

دينا : و فلوس العفش و الجهاز

سعيد : ايه .. اتطرشت ولا ايه

العفريت : (متسللا) طب استأذن انا يا سعيد و اجيلك مرة تانية (يخرج)

سعيد : استنى .. استنى يا جبان (يجرى وراءه)

سعيد : انا غلطان انى سمعت كلامك و جيت (تخرج مالكالوس الاخر)

(سعيد فى حيرة بين الاتنين)

سعيد : دينا .. انت يا عم رأفت الهجان

(يخرج وراء دنيا ثم يعود يجر اذيال الخيبة)

سعيد : ايه يا ربى النحس ده ... مفيش حاجة نافعة معايا حته شغل الابالسه.. انا قلت مالاول مفيش فايده

(يدخل العفريت مترددا و يبدو عليه الخجل و يتنكر فى زى اخر حتى لا يعرفه سعيد)

العفريت : مساء الخير

سعيد : (يرفع وجهه)مساء النور .. ايه ده هوا انت يا سبب المصايب

(يقوم و يمسكه من عنقه)

العفريت : ايه ده .. انت عرفتنى

سعيد : طبعا مانت عفريت اهبل

العفريت : لو سمحت يا سعيد متغلطش

سعيد : هو انت لسه شفت حاجة يا نصاب

(يفلت من بين يد سعيد و يجرى و وراءه سعيد)

العفريت : استنى بس يا سعيد .. انا هفهمك

سعيد : ده انا هخرب بيتك

العفريت : خليك متحضر يا سعيد .. مش كده .. اعقل

سعيد : دا انت جننتنى .. البت افتكرتنى مجنون

العفريت : افهمنى يا سعيد .. احنا خسرنا جوله بس مخسرناش المعركة

سعيد : (يزداد هياجانا) عارف لو قلت الجمله دى تانى هرتكب جنايه

العفريت : طب بص .. ادينى فرصة .. اخر فرصة

سعيد : (يحاول استدراجة) طب تعالى .. تعالى و انا مش هكلمك

العفريت : (مترددا) بجد

سعيد : اه بجد دانت حبيبي

العفريت : (يقترب) انا قلت كده برضه .. اصلى يا سعيد لازم تفهم ان انا فرصتك الوحيدة و دا ليه ؟! لانى من العفاريت الزرق

(يكون امام سعيد مباشرة)

سعيد : (يضربه على رأسه) انا بقا هخليك ازرق بجد

بــــــــلاك

المشهد الرابع

(يفتح المشهد على العفريت الصغير و هو يحيط وجهة بضمادات اثر ضرب سعيد له)

العفريت : ماشى يا سعيد .. دى اخرتها ..اطلع عند المجلس الاعلى للعفاريت اقولهم ايه ؟؟ .. اخدت علقة فى الارض عند البنى ادمين .. مش كفايه فوق .. يبقى هناك و هنا

(يدخل سعيد و هو باثار النوم)

سعيد : انت لسه عمال تعيط .. ماكنتش علقة دى

العفريت : ماشى يا سعيد افتكرها

(سعيد يشيح له بيده فى ملل)

العفريت : وايه الكراتين دى كلها يا سعيد .. احنا هنعزل ولا ايه

سعيد : لا كلها كلها ساعتين تلاته و صاحب الشقة بيجى يطردنى . . فقولت اخدها من قاصرها و اطلع بكرامتى

العفريت : طب و هاتمشى تروح فين

سعيد : (ساخرا منه) هطلع على فيلا الزمالك ولا اقولك .. هروح الشاليه بتاع الساحل احسن

العفريت : (بسذاجة) معندكش حاجة فشرم

سعيد : بقولك ايه مش ناقصة جنان ولا اكملك على باقى وشك احسن ؟؟

العفريت : خلاص يا عم متزعلش .. بس ايه رأيك بقا علاجك عندى

سعيد : يعنى ايه ؟!

العفريت : انا اللى هحللك مشكلة الشقة دى

سعيد : لا الله يخليك ابعد عن الموضوع دا مش نقصاك .. انا استلفت قرشين من عمى فالبلد هديهم لصاحب الشقة و اترجاه يستنى عليا شوية

العفريت : غلطان طول عمرك اهبل يا سعيد ..

سعيد : اشمعنى يا ابو العريف

العفريت : انت كدا هتطمعه فيك يا سعيد

سعيد : يعنى هوا فيه حل تانى وانا معملتوش

العفريت : الحل عندى يا سعيد

سعيد : طب الحقنى بيه

العفريت : الحل يا سعيد حل من بتوع ابليس .. حل صصنع فى ارض العفاريت الزرق حل عبقرى حل..

سعيد : (يضربه على قفاه) اخلص يا عم مش ناقصة وجع دماغ

العفريت : خلاص خلاص .. اسمع بقا يا برنس

(يحكى العفريت و نجد ما يحكيه يحدث فى احد اركان المسرح فى بؤرة من الضوء)

العفريت : وائل

سعيد : وائل مين

العفريت : المساعد بتاعى

سعيد : اه بتاع الثانوية العامه

العفريت : مظبوط .. وائل هيلبس لبس بنى آدم و يروح يخبط على صاحب البيت فى شقتة (يصفق بيدية فنرى المشهد يحدث) وائل هيكون معاه هقد انا مجهزة و العقد دا متكوب فيه انك مأجر الشقة لمدة 99 سنة و دافع مقدم كمان طبعا احنا هنقول للمعلم ان دا ورق بتاع مسابقة من بتوع التلفزيون و انو كسب معانا مبلغ كبير و عايزين امضته عالورق عشان يستلم الجايزة

سعيد : ايوه بس فيه مشكلة (نجد المعلم و هوا ممسك القلم بعد ان يكاد يوقع يتوقف فجأة مع جملة سعيد)

العفريت : خير

سعيد : المعلم بيعرف يقرا يعنى اكيد هيفهم اللى في الورق

العفريت : لا ماتخفش احنا هنشغلة و نخليه ميركزش (تظهر اما المعلم فجأة فتاه جميلة تتمايل و تضحك فى وجهه حتى يوقع)

سعيد : اه اذا كان كدا ماشى

العفريت : ها ايه رأيك بقا فيا

سعيد : هوا حل حلو بس يعنى

العفريت : ايه تانى

سعيد : بص دا نصب

(يخرج العقد من جيبه)

العفريت : خلاص لو مش عاجبك ارجعهولك (يدخل المعلم و يأخذ العقد و يمشى)

سعيد : لا لا خلاص (يعود المعلم و يعطى العقد للعفريت)

العفريت : ها ايه رأيك فيا (يعطيه العقد)

سعيد : لا اذا كان كدا تبقا عفريت بحق و حقيقى

العفريت : يا بنى و مش اى عفريت دانا مالعفاريت الزرق(صوت جرس الباب يرن)

سعيد : اهو المعلم وصل ..

العفريت : افتح ولا يهمك العقد فجيبك

(يخرج سعيد و يعود و معه صاحب الشقة)

المعلم : ها لميت الكراكيب بتوعك

سعيد : لو سمحت يا معلم انا راجل فنان مش اى حاجة

المعلم : (ساخرا) ماشى يا عم الفنان .. لميت الكراكيب بتوعك

سعيد : والمهم ليه انشاءالله

المعلم : احنا هنهرج ولا ايه يا سى الافندى .. يللا اتمشى بدل مابعزقلك كرامتك

سعيد : لو سمحت يا معلم احترمنى شوية

المعلم : اللهم طولك يا روح

سعيد : شوف يا معلم انا معايا عقد ايجار لمدة 99 سنة و عليه توقيع جنابك

سعيد : (يمسك العقد فى يده و يريه من بعيد) اهو .. شوف

المعلم : ورينى كدا

سعيد : اوعى ايدك .. بص من بعيد

المعلم : (يقرأ) يا بن اللذينة .. دى امضتى بصحيح

سعيد : طبعا اومال انا هخدعك ولا ايه يا معللم

المعلم : (مذهولا) عملتها ازاى دى يا بن الايه

العفريت : (مشيرا لنفسه فى فخر) قوله قوله ان انا اللى.....

سعيد : الموضوع دا كله راجع لعبقريتى و ذكائى الفز

العفريت : (يمسك ملابس سعيد) قوله انا انا اللى ....

سعيد : انا مصيبة يا معلم

العفريت : قوله يا سعيد ان انا اللى عملت ال..

المعلم : بقا كدا يعنى

سعيد : (بتحدى) اه كدا

المعلم : (ينادى) يا سيد برعى

سعيد : انا مبتهددش على فكرة .. مش كدا (ينظر للعفريت)

العفريت : انا وراك يا سعيد ميهمكش

(يدخل سيد و برعى و هما ضخما الجثة)

المعلم : كتفوه (يمسكا سعيد)

سعيد : (مكلما العفريت) يا برنس .. يا عم العفريت .. انت يا عم الهجان

العفريت : انا معرفوش

سعيد : تانى تانى يا جبان

المعلم : (يخرج ايصال امانه من جيبه) مضوه على ايصال الامانه دا

سعيد : مستحيل انا ممضيش عالكلام دا

المعلم : دا بقا ايصال بمليون جنيه و يا الدفع يا الحبس

سعيد : الله يخليك يا معلم انا .... (يترجاه)

المعلم : ان كنت انت عفريت انا ابليس نفسه .. امضى

(يضربه الاثنان حتى يمضى) **بـــلاك**

المشـــهد الـخامس

(ديكور شارع و نرى سعيد يحيط بوجهه ضمادات و يسير معه العفريت و هم يحملان عفش سعيد)

سعيد : (يولول) يا خرابى ياما يا وكستك يا سعيد

العفريت : استرجل بقا شويه و بطل ولولة

سعيد : حرام عليك انا من ساعة معرفتك مشفتش خير .. الروايه بدل ماتتعطل سنة ولا اتنين اتسرقت خالص .. و دينا اعتبرتنى مجنون و سابتنى و صاحب الشقة بدل ما اسايسه و اديله قرشين .. مضانى على وصل امانة بمليون جنية .. و دلوقتى البوليس بيجرى ورايا

العفريت : (متوترا) قصدك ايه يعنى .. انا كنت عايز اساعدك

سعيد :تساعدنى..ياخى ساعد نفسك الاول..انا قلتلك قبل كدا الدنيا دى مينفعش فيها ولا العفاريت الزرق

العفريت : تانى .. برضه نفس الجملة ..

سعيد : وتالت و رابع وو عاشر .. انا عارف عشان تعيش هنا لازم تكون ابليس ذاته

العفريت : انا كنت فاكر ان ....

سعيد : (يقاطعه) اديك شفت و عرفت و حسيت احنا مش عايشين وسط بنى آدمين احنا عايشين و سط ديابه .. شياطين .. انت نفسك مقدرتش عليهم

العفريت : لا انت مجنون ولا ايه

سعيد : يا عم روح

العفريت : يمكن بس مقدرتش الشر جواهم مظبوط .. تخيلتهم عندهم شويه قلب .. لكن من دلوقتى اطمن

سعيد : يا خوفى منك

العفريت : لا المرادى بجد يا سعيد .. انا هتعامل معاهم زى الاسد و هوقفهم عند حدهم

سعيد : (يشم بانفه) ايه دا شامم

العفريت : لا اصلى مش شامم .. يمكن عشان عندى برد

سعيد : برد !! انا قلت عفريت مضروب

العفريت : لو سمحت ..

سعيد : خلاص فيه ريحة كباب و كفته جايه من هناك

(تظهر بؤرة ضوء بها بعض الرجال يأكلون و بشربون خمر و يبدو عليهم الاجرام)

العفريت : اه صحيح اهم هناك .. انت جعان ؟

سعيد : مووت بس ازاى

العفريت : ولا يهمك شوف ..
(يشير بيده فتطير السندوتشات من عندهم الى ايدي سعيد)
سعيد : (يمسك الاكل) ايه دا الله .. كان فين الكلام دا من زمان
رجل 1 : (يأتى الرجال مسرعين) ايه اللى بيحصل دا يا جدعان ..
رجل 2 : شكلنا تقلنا فالشرب يا برنس
رجل 3 : ولا انت و هوا .. انتو مين
سعيد : (خائفا) يا ماما
العفريت : ماتخفش انا معاك
سعيد : يا عم اجرى هوا انت حد شيفك
رجل 1 : دا شكله عامل دماغ هوا كمان يا ريس
رجل 2 : بيكلم نفسه
رجل 3 : (يخرج مطواه) قلب نفسك يالا
سعيد : (خائفا) يعنى ايه حضرتك
رجل 1 : يعنى شخلل جيبك
سعيد : على فكرة انا فنان
رجل 2 : طب شخلل جيبك يا فنان
سعيد : على اساس انى فهمت الاولانيه يعنى ..
العفريت : (يخاف) قصده طلع اللى معاك
سعيد : يعنى اعمل ايه (بخوف)
العفريت : انا رأيي تطلع اللى معاك
سعيد : يا سلام
العفريت : دول معاهم سلاح يا عم و احنا ماتفقناش على كدا
سعيد : اه يا جبان
رجل 3 : ولا قللب نفسك
سعيد : انا معييش حاجة حضرتك
رجل 2 : خلاص يبقا اقلع
سعيد : اقلع ايه
رجل 3 : إقلع
(صوت سارينة البوليس)
العفريت : الحمد لله البوليس وصل
رجل 1 : اوبا الحكومة يا زعيم ..

رجل3 : اللى معاه حاجة يخلص منها بسرعه

رجل 2 : بس هوا دا

(يخرج المخدرات وو يضعها فى جيب سعيد)

(يدخل رجل الشرطة)

الظابط : مكانك انت و هوا

رجل 1 : احنا تمام يا باشا ..

رجل 2 : زى الفل

رجل 3 : بطاقتى معايا يا باشا

سعيد : الحمدلله ان سيادتك و صلت

الظابط : بطايقكم يلا انتو هوا

(يعطيه الجميع بطاقتة إلا سعيد)

الظابط : وانت ..

سعيد : (مرتبكا) الظاهر انى نسيتها

الظابط : نسيتها .. (بسخرية) حلو اوى .. تعالى

الظابط : (يفتشه و يخرج منه قطعة مخدرات) .. ايه دا بقى

سعيد : مش بتاعتى صدقنى مش بتاعتى

رجل 3 : نمشى احنا يا باشا ؟؟

الظابط : امشى يلا انت و هوا

سعيد : طب وانا

الظابط : انت هتشرفنا ..

سعيد : فين ؟؟

الظابط : ففندق 5 نجوم

سعيد : بجد (بسعاده)

الظابط : يلا ياهبل

العفريت : طب سلام بقا يا سعيد (ينسحب بهدوء)

سعيد : انت يا عم العفريت استنى

((تحدث دراما بين سعيد و نفسه يقوم فيها بتعذيب نفسه بالسياط و الجلد))

(يبدأ المسرح فى الاظلام تدريجيا و يظهر صاحب الشقة و الظابط و موظف الروايات و دينا حبيبته و كل شخصيات العرض فى اركان المسرح المختلفه)

دينا : على فين يا سعيد

سعيد : دينا .. استنى يا دينا انا هحاول اعمل ..

دينا : مش هينفع يا سعيد مش هتعرف

سعيد : يا معلم انا خلاص هدبرلك الفلوس و ...

المعلم : (ضاحكا) يا ريت يا فندى .. انا هاهد البيت كله و اطلع ببرج كبير

سعيد : يا سعادة البيه .. اوعدك لو زقيتلى الروايه بتاعتى قدام شوية هديلك الحلاوة

الموظف : راحت عليك يا فنان انا حلاوتى خدتها مالباشا الكبير خلاص.. و بعدين عايزين نبسط ابن سعادته

سعيد : يعنى ايه .. خلاص .. الدنيا كلها ضدى .. العالم كلهه وقف قصادى ..

^^

سعيد : وانت .. حتى انت مش قادر تساعدنى

العفريت : انا اسف يا سعيد ..

سعيد : اسف !! جاى دلوقتى تقولى اسف .. بعد ايه

العفريت : سعيد انت مش محتاج عفريت عشان يساعدك

سعيد : اومال محتاج ايه .. رد عليا .. قولى دانت عفريت حتى .. يعنى ابليس يعنى شيطان ,, مش قادر على دول على شوية بنى آدمين

العفريت : ايوه يا سعيد انا فشلت .. مقدرتش .. معرفتش

سعيد : خلاص يبقا هات الاكبر منكك .. ماهو اكيد فى عفاريت اكبر منك بتفهم عنك

العفريت : انت لسه لحد دلوقتى مفهمتش !!

سعيد : مفهمتش ايه بالظبط

(يدخل رئيس المجلس الاعلى للعفاريت)

الرئيس : ان المشكله مش عندنا

سعيد : اومال المشكله فين عندى انا ؟؟

الرئيس : مظبوط يا سعيد .. المشكلة المشكله فيك انت

المشكلة اننا لما بصينا عالبنى آدمين مشفناش غيرك .. و افتكرنا ان كلهم زيك .. نفس البرأة و نفس البساطة و نفس الاخلاق .. لكن الحقيقى .. ان اللى زيك مش كتير اللى زيك بقوا عمله نادرة مبقاش ليهم و جود

سعيد : يعني ايه ؟؟

الرئيس : يعنى الشر اللى جواكم اكتر بكتير مااللى كنا متخيلينه .. السرقة و الطمع .. الغيرة و الحسد .. ملو قلوبكم خلاكم مش شايفين اى حاجة قدامكم بقينا نقعد نتفرج عليكم و نتعلم منكم ..

نتعلم مااللى بيسرق ويشتم الحرامى

نتعلم مااللى بيقتل القتيل و يجرى عشان يمشى فجنازته

نتعلم مااللى بياخد رشوة و يحضر القداس من اوله

احدث طرق الغش و الخداع

احدث اساليب النصب و السرقة

وفالاخر تلوموا علينا وعلى ابليس ..

صحيح احنا اللى اكلنا آدم و حوا الثمرة ..
بس دا كان زمان .. لكن دلوقتى ولا مليون ثمرة ينفعوا معاكوا

سعيد : طب و الحل

الرئيس : الحل موجود بس مش عنددنا يا سعيد

العفريت : دور عالحل يا سعيد بس مش هنا

بـــــلاك